اخبرنا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا احمد بن الحسن الشاهد
قال حدثني عبد العزيز بن علي قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد
الحافظ قال حدثنا ابرهيم بن نصر قال حدثني ابرهيم بن بشار
قال سمعت ابرهيم بن ادهم يقول لرجل راه يضحك لا تطمعن في
بقايك وانت تعلم انك تصير الى الموت فلم يضحك من يموت ولا يدري
اين مصيره الى الجنة ام الى نار ولا يدري اي وقت يكون الموت
صباحا ام مساء بليل او بنهار ثم قال اوه وسقط مغشيا عليه
لو رايت ارباب القلوب والاسرار وقد اخذوا اهبة التعبد
في الاسحار وقاموا في مقام الخوف على قدم الانكسار يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار عقدوا اعزم الصيام
وما جاء النهار وسجنوا الالسنة فليس منهم مهذار وغضوا
ابصارهم ولازم غض الابصار فانظر مدحهم الى اين انتهى وصار
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار احزانهم احزان
ثكلى ما لها اصطبار ودموعهم لولا التحري لقلت كالانهار
ووجوههم من الخوف قد علاها الصفار والقلق قد احاط

بالقوم

67

بالقوم ودار يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
جدوا في انطلاقهم الى خلاقهم وراضوا انفسهم بتحسين اخلاقهم
فاذا بهم قد اذابهم كرب اشتياقهم اتدري ما الذي حبسك
عن لحاقهم حب الدينار ايقظنا الله واياكم من هذه السنة
ورزقنا اتباع النفوس المحسنة واتانا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة ووقانا عذاب النار وصلى الله على سيدنا محمد واله

بلغ مقابلة

المجلس التاسع في ذكر اسحق وقصة الذبح

بلغ السماع [illegible]

الحمد لله الذي انشاء وبرى وخلق الماء والثرا وابدع
كل شي ذرا لا يغيب عن بصره دبيب النمل في الليل اذا
سرا ولا يعزب عن علمه ما عن وما طرا اصطفى آدم ثم عفا
عما جرا وابعث نوحا فبنا الفلك وسرا ونجا الخليل من
النار فصار حرها ثرا ثم ابتلاه بذبح الولد فادهش صبره
الورى يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى
احمده ما قطع نهار بسير وليل بسرى واصلي على رسوله محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)